حرفا مقدرا والثالث شبهه له في النيابة عن الفعل
وعدم التاثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو
دراكِ زيدا فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه يحمل
ولا يحمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله
بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو متاثر بالعامل
نحو ضربا زيدا فانه ناب مناب اضرب وليس مبني
لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف
دراكِ فانه وان كان نائبا عن ادرك ليس متاثرا
بالعامل وحاصل ما ذكره المصنف ان المصدر الموضوع
موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا في النيابة مناب
الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل فاعرب لعدم مشابهته
الحرف واسماء الافعال غير متاثرة بالعامل فبنيت
لمشابهتها الحرف في انها نائبة عن الفعل وغير متاثرة
به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على ان اسماء الافعال
لا محل لها من الاعراب والمسألة خلافية وسنذكر ذلك في
اسماء الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم
واليه اشار بقوله وكافتقارا اصلا وذلك كالاسماء الموصولة

الشبه الافتقاري ص ١

لما فرغ من بيان المبني والمعرب من الاسماء شرع في بيان
المعرب والمبني من الافعال ومذهب البصريين ان الاعراب
اصل في الاسماء فرع في الافعال فالاصل في الفعل البناء
عندهم وذهب الكوفيون الى ان الاعراب اصل في الافعال
وفي الافعال والاول اصح وقيل ان الاعراب اصل في
الافعال فرع في الاسماء والمبني من الافعال ضربان
احدهما ما اتفق على بنائه وهو الماضي وهو مبني على
الفتح نحو ضرب وانطلق والثاني ما اختلف في بنائه
والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب وهو مبني
عند البصريين ومعرب عند الكوفيين والمعرب من الافعال
هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم يتصل به نون توكيد او
اناث فمثال نون التوكيد هل تضربنّ والفعل معها مبني
على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان
لم تتصل به لم يُبْنَ وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الف
اثنين نحو هل تضربان واصله تضربانّ فاجتمعت
ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة توالي
الامثال فصار هل تضربانِّ وكذلك يعرب الفعل المضارع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)